

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكذِّبُ بِالذِّينِ (1) فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ (2) وَلَا يُحِضُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ
(3) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (6) وَيَمْنَعُونَ
الْمَاعُونَ (7)

{ أَرَأَيْتَ } يا محمد هذا { الذي يكذب بالدين } قيل : بالجزاء والبعث والحساب ، وفي
بعض الأخبار : « الدهان لا يفنى والذنب لا ينسى فاصنع ما شئت كما تدين تدان »
{ الذي يدع اليتيم } أي مع تكذيبه يدع اليتيم أي يدفع اليتيم ، وهو الذي لا أب له ولا أم
له ، وقيل : يقهره ويدفعه عن حقه ويظلمه { ولا يحض على طعام المسكين } قيل : لا
يحض على مواساة الفقراء بخلاً منه وجهلاً بمواضع الجزاء { فويل للمصلين } { الذين هم عن
صلواتهم ساهون } { الذين هم يراءون } قيل : المراد بالآية المنافقين وعندهم المرأؤون ، قيل :
غافلون عنها لا يبالي صلى أم لم يصل ، وقيل : يتركون الصلاة في السر ويصلون في العلانية ،
وقيل : ساهون يؤخرونها عن وقتها ، وروي عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انه
قال : « هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها » ، وقيل : هو الذي ان صلاها صلاها رياء
وان فاتته لم يندم { ويمنعون الماعون } ما يتداوله الناس بينهم من الفأس والقدر والدلو
والابرة ، وقيل : ما يتداوله الجيران بعضهم من بعض ، وقيل : الماء والملح ، وقيل : الماعون
الزكاة قال الحاكم : وهو الصحيح .